

الشريعة والتيسير | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

(331)

عبدالقادر شيبه الحمد

الله تبارك وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر - [00:00:00](#)

ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون. واذا سألك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بالامس بدأت في تفسير قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر - [00:00:25](#)

ولا يريد بكم العذر. ومع انه من اول ايات الصيام كل جملة فيها اشارة الى تيسير الشريعة. وان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. وانه لا يكلف الا ما لا يحمل الانسان ما لا يطيق كما علمنا ان نقول ونقرأ في خواتيم المسك من سورة البقرة هو ربنا ولا تحمل - [00:01:12](#)

علينا اثرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وذكرت البارحة ان من اهم قواعد دين الاسلام التيسير. وكل كل - [00:01:42](#)

كل فرع كل اصل او فرع بل كل مسألة من مسائل دين الاسلام مبناها على التيسير لا حرج ولا ضنك ولا مشقة ولا مشقة بل لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:02:02](#)

سيجعل الله بعد عسر يسرا وذكرت ما رواه البخاري ومسلم عن اكثر من صحابي من قول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انه اذا كان بعث رسولا الى احدى الجهات او رسولين او اكثر - [00:02:22](#)

يقول يسروا ولا تعسروا. وبشروا ولا تنفروا. يعني يكون وهذه طبعها المفروض ان كل من ينصب نفسه للدعوة الى الله طبعها هذا مفروض على كل مسلم. بخصوصه ولو لم يكن داعية. كل - [00:02:45](#)

مسلم حتى لو لم يكن داعية يجب عليه ان يتفطن الى ان الامر الذي كلفه الله به مبناه على التيسير ولا يظن ظان ان معنى التيسير الضياع. يعني يترك الانسان سبيل الله. اذا قال انا يكلفني هذا نقول له خلصنا عليك. لا ما هو بالشكل ده - [00:03:05](#)

بل في حدود الطاقة. في حدود الطاقة والانسان امير نفسه امير نفسه يعني يعرف اللي يقدر واللي ما يقدر. والطبيب المسلم الحالق ايضا ينبه. فيقول النبي ولا تعسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. وفي بعض الروايات يستروا ولا - [00:03:25](#)

تعسروا يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاول يقول في رواية ابي بردة ابن ابي موسى عن ان الرسول ارسل اباها موسى ومعاذ ابن جبل امام فقال يسرا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - [00:03:50](#)